مرشح المؤتمر الشعبي العام علي عبدالله صالح في مهرجان الانتخابي في الغيظة :

المأزومون يلبسون نظرات سوداء ويعيشون في أربعة جدران مغلقة ولايرون شيئاً جميلاً في هذا الوطن

الغيظة/ سبأ:

أقيم أمس بمدينة الغيظة محافظة المهرة مهرجان انتخابي للأخ علي عبدالله صالح مرشح المؤتمر الشعبي العام للانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها في الـ٢٠ من سبتمبر الجاري.

وفي المهرجان ألقى علي عبدالله صالح كلمة قال فيها " الأخوة والأخوات.. أبنائي من محافظة المهرة البطلة .. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. أنا سعيد أن أتي إلى المهرة شرق الوطن لأحضر هذا المهرجان في إطار الحملة الانتخابية لمنصب رئيس الجمهورية والمجالس المحلية ، وكنت قد بدأتها من أقصى الشمال والآن من أقصى الشرق ، وأتوجه بالتحية للأخوة والأخوات أبناء محافظة المهرة على هذا الاحتفال الرائع والأعداد الجيد لهذا المهرجان الخطابي " .

ومضى قائلاً: لن أتحدث عما تحقق في مجال التنمية في هذه المحافظة النائية ، ولكن قد تحدث من تحدث حول ما تم انجازه ، ولكن سيأتون خطباء في الغد من أصحاب النظارات السوداء ويقولون إنهم لم يروا الطرقات والمشاريع والخدمات، مما يسمى أحزاب الكذب المشترك ، هذا الكذب المشترك يمر على طريق الاسفلت ويحتفل في جامعة ويحتفل في مدرسة ، ويقول يا أخواني لانرى تنمية ، هذا هو الفساد ، الجامعة فساد والكهرباء فساد، والطريق فساد وتربية الجيل الناشئ وتعليمه ومحو الأمية فساد .. ما هو الصلاح يا أصحاب شعار انهاء الفساد، فعندكم خبرات متراكمة عظيمة في الفساد".

وأضاف قائلاً: عندما كان لديكم ستة وثلاثون ألفاً في التربية والتعليم فاسدون تتحدثون عن الديمقراطية، هل الديمقراطية التي نعيشها وتتحدثون ندا لند مع مؤسس الديمقراطية في مساحة متساوية عبر وسائل الإعلام المختلفة، قولوا كلمة الحق ، ولو جزءاً يسير منها.. أنا احيي كثيراً من القوى السياسية المنظويين في إطار الحزب الاشتراكي والتجمع اليمني للإصلاح وليس كل الناس سواء، فهي قيادات مأزومة معينة في اللقاء المشترك."

وقال " هناك قيادات وأعضاء في الاشتراكي وفي الإصلاح جيدون وواعون يعرفون الحق من الباطل، وسوف يقولون بكلمتهم نعم مع أطر وقيادات وكوادر وأنصار المؤتمر الشعبي العام في العشرين من سبتمبر، وعندي الخبر بذلك لن يكونوا مع قياداتهم المأزومة.. سيقولون كلمتهم نعم للشعب، لأنهم يعرفون كيف كان الوطن قبل ٢٢ مايو والأمواج تلاطمهم في شماله وجنوبه".

وتابع قائلاً " أما الآن البلد في نعمة، تذهب من المهرة من أقصى الشرق إلى الحديدة في أقصى الغرب آمنا مطمئنا على مالك وعرضك وكرامتك واستقرارك بفضل تلاحم أبناء الشعب ، هؤلاء المأزومون لو تسألهم أين مدينة حوف أين مديرية شحن.. كم أطوال الطرق الصحراوية التي شقت بعد عام ٩٤م لليوم في محافظة المهرة .. كم مساحة المهرة .. كم عدد المدارس فيها.. كم المؤسسات.. لايعرفون شيئا لأنهم يلبسون نظرات سوداء عاتمة لا يبصرون، يعيشون بين أربعة جدران مغلقة كل واحد يقرأ القراءة التي على هواه، ويعتقد أن كل قراءته هي الصحيحة ، كل واحد يضع في رأسه شيء هو أن البلد في دمار وفي خطر وفي فساد ، ولايرون شيئاً جميلا ، لان الانسان غير الجميل لا يرى الشيء الجميل.. هذه مشكلتهم ومع ذلك ندعو لهم بالهداية وان يخففوا من التأزم والانفعال ، وان يخوضوا هذا العرس الديمقراطي ، المعركة الانتخابية بخطاب هادئ سلس ومسؤول".

ومضى مرشح المؤتمر الشعبي العام للانتخابات الرئاسية قائلا " انصحهم من هنا من المهرة : إذا مش قادرين يضبطوا أعصاب مرشحيهم سواء لمنصب رئاسة الجمهورية أو للمجالس المحلية عليهم أن يخففوا من الخطاب المأزوم في برامجهم ومن الانفعالات وان يخوضوا هذا العرس الديمقراطي بخطاب مسؤول .. وانصحهم كذلك من هنا من المهرة أن لايستمروا منفعلين إذا لم يستطيعوا أن يضبطوا أعصابهم وأعصاب مرشحيهم عليهم أن يكتفوا ببرامجهم التي أودعوها باللجنة العليا للانتخابات وان يتحدثوا في إطارها ، هذا إذا استمرت انفعالاتهم حتى لايزيدون الشارع احتقانا ، لان زيادة الاحتقان يترتب عليه مخاطر كبيرة .. وأنا انصحهم أن يلتزموا بالبرامج الانتخابية لما فيه مصلحة الوطن العليا".

وأضاف " ابارك لكم يا ابناء المهرة كل ما تحقق على أيدي الشرفاء من ابناء المحافظة والمسؤولين المخلصين ، ابارك لكم واهنئكم بما سوف يتحقق إن شاء الله في المستقبل، سنبدأ بالسكة الحديد من هنا من المهرة التي ستربط الساحل الى جانب الخط الإسفلتي الساحلي من ميدي الى حوف ويتحقق هذا الحلم ، والمناقصات جارية لانجاز سكة حديد لنقل البضائع والمسافرين وستكون تكلفتها اخف علينا.. وسيقول قائل هذه دعاية انتخابية ، وأنا عمري ما عملت دعاية انتخابية ، أتكلم وعندما أعد بشيء انفذه".

واختتم كلمته قائلاً " احيي هذه المحافظة البطلة رجالا ونساء وإدارة وعسكريين وأمنيين على كل مايبذلونه في هذه المحافظة، وإنها من إحدى المحافظات المقفلة أمام اللقاء المشترك التي أثق في إخلاصكم، وأنها مقفلة أمامهم، وهي مقفلة من الأول، وستقفل في الوقت الحاضر" .

وكان علي محمد خودم رئيس الحملة الانتخابية لمرشح المؤتمر الشعبي العام بالمحافظة قد القى كلمة أكد فيها دعم ومساندة ابناء محافظة المهرة للأخ/ علي عبدالله صالح مرشح المؤتمر الشعبي العام للرئاسة انطلاقا من حرصهم على الوطن وحفاظا على المكاسب والانجازات التي تحققت خلال السنوات المنصرمة.

وقال " أن الانجازات التنموية التي تحققت لمحافظة المهرة بشكل خاص واليمن بشكل عام منذ إعادة تحقيق وحدة الوطن وإعلان الجمهورية اليمنية هي محل تقدير الجميع.

كما ألقيت كلمتان من قبل الأخوين/ فؤاد محمد عن شباب المحافظة وعزة احمد عوض سنان عن القطاع النسائي، أشادتا بالانجازات والمكاسب العظيمة التي تحققت للوطن عموما وللمحافظة خاصة خلال السنوات الماضية.

وألقيت بهذه المناسبة قصيدتان شعريتان من قبل الأخوين / حاج علي دعكون وتمام سعد.

مرشح المجلس الوطني للمعارضة ياسين عبده نعمان في مهرجانه الانتخابي في الحديدة :

ضمان الحرية السياسية بكل أشكالها يكمن في تطبيق سياسة القانون

الحديدة / سبأ :

أقيم أمس بمحافظة الحديدة مهرجان انتخابي للأخ ياسين عبده سعيد نعمان مرشح أحزاب المجلس الوطني للمعارضة للانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها في الـ٢٠ من سبتمبر الجاري .

وفي المهرجان تحدث المرشح قائلا " أيتها الأخوات ..أيها الإخوة الحاضرون جميعاً السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. أبناء محافظة الحديدة الطيبون الذين أسهموا وشاركوا في الثورة والدفاع عن الوحدة والديمقراطية يتميزون بالأدب والشعر والسلامة الطيبة لهم تحية خاصة لان أولئك الأوفياء الصادقون مع الجمهور اليمني .. أيتها الأخوات، أيها الأخوة ..إذا كنا اليوم في مدينة الحديدة في المهرجان الانتخابي الذي يأتي تواصلاً مع المهرجانات الانتخابية لانتخابات الرئاسة يوم ٢٠سبتمبر، أذا كنا نتحدث ونعرض ونقدم رؤيتنا لطبيعة القضايا الاقتصادية والاجتماعية، لكن هناك من يحاول ان يوظف العملية الديمقراطية والمهرجانات الانتخابية إلى مآرب وأهداف لا تخدم قضية الوحدة والديمقراطية تحت مسمى مشروع الإصلاح السياسي" .

وأضاف " أيها الأخوة أن الذين يطرحون مشروع الإصلاح السياسي وهو يستهدف الانقلاب على النظام السياسي في الجمهورية اليمنية ويهدد أركان بناء النظام القائم، لا يملكون رؤية اقتصادية اجتماعية سياسية تنموية لمعالجة القضايا لأنهم لا يتعاملون مع الواقع ومعطياته .. أيها الإخوة إن ما يسمى بمشروع الإصلاح السياسي هو شبيه بمشروع البروسترويكا الذي أتى به جورباتشوف في الاتحاد السوفييتي عندما طرح مشروع الإصلاح السياسي وكان ذلك مدخلاً لانهيار الاتحاد السوفييتي الدولة العظمى السابقة، وكان ذلك المشروع مدخلاً لتفتيت الاتحاد السوفييتي الى جمهوريات ومقاطعات، إلى أن عجز الاتحاد السوفييتي عن أن يكون له دور قوي متماسك كما كان" .

وأردف قائلا " ولهذا فان ما يسمى بمشروع الإصلاح السياسي هو شبيه بمشروع البروسترويكا وهو وسيلة تحاول أن تنقر في جدار وبناء المجتمع اليمني وسيلة لإضعاف الدولة وتماسكها وقوتها .. وسيلة للنفاذ إلى تقسيم وتجزئة وانفراط قلب الوحدة اليمنية محافظة ومديرية مديرية ، وذلك من خلال الأساليب العفنة التي تدعو الى إثارة المناطقية والقروية ، ولا يتجهون إلى تحديد الواقع الاقتصادي والاجتماعي وإيجاد المعالجة السليمة الصحيحة" .

وأضاف " أيها الإخوة نحن نقول لا نريد مشروع البروسترويكا ولا نريد جورباتشوف آخر في الجمهورية اليمنية نريد أن تكون اليمن دولة واحدة قوة عزيزة كريمة لا نريد من يستغل الديمقراطية من اجل تنفيذ مشروعات تستهدف هد البناء وهناك من يحاول ومن خلال أيادي خفية تصفية حساباتها مع الثورة والبعض يريد تصفية الحسابات مع الديمقراطية.. إن كل المحاولات هي محاولات البائسين المتأزمين سياسياً لايستطيعون تحقيق أي شي لهذا الوطن وسبق أن تم تجزئتهم في الماضي وفشلوا وهناك من عاش وتربى على مدرسة البروسترويكا في الاتحاد السوفييتي سابقاً" .

وقال " أيها الإخوة أن التحالفات السياسية التي تبنى على التناقض وعلى الصراع وعلى الاختلافات لا يمكن أن تقدم شيئاً لهذا الوطن.. لنا عبرة وعظة من واقع الحياة السياسية العربية في مارس ١٩٥٤عندما التقى التناقضان الرئيسيان الشيعيون والإخوان وقائدها جمال عبدالناصر، هذا التناقض يبين المتناقضات، لا يمكن أن يستهدف البناء ويظل السؤال دائماً وحائراً ولم يجد الجواب.. فلماذا تلتقي المتناقضات في محاولات تأزيم الأوطان ومحاولة خلق الصعوبات والعوائق إمام تقدم الشعوب .. لنا عظة وعبرة في ما يحصل اليوم في العراق فيما يسمى الائتلاف العراقي الذي يسعى إلى تقنين وحدة العراق وتقسيمه إلى أقاليم وهذا إضعاف للعراق ومكانته وقوته .. ونحن نقول أن الوحدة قوة اليمن، وهامة اليمن هي في الوحدة والديمقراطية ، ستظل هامات اليمنيين مرفوعة عالية في ظل الوحدة، لكننا لا نريد أن يكون من يدعون طرح الإصلاح السياسي مثلاً لنبذ الفرقة والشقاق ..هناك مشاكل وتناقضات واختلافات هناك واقع اجتماعي متخلف بحاجة إلى معالجة" .

ومضى المرشح ياسين قائلا : " نحن نقول بأنه ينبغي تصحيح هذه الاختلالات وتصحيح كل الأخطاء وتقويمها ، لكن لا ينبغي أن ننكر الحقيقة كل الحقيقة لان الذي ينكر الحقيقة لا يستطيع البناء ولا يمكن له أن يقدم خطوات على طريق هذا البناء .. لنعطي مثالاً على تجاوز الحقائق نحن لا ننكر الواقع لكننا نتعامل مع الواقع بموضوعية ، ففي العام ١٩٦٥-١٩٦٦ م من بداية الثورة اليمنية ثورة ٢٦ سبتمبر تقدم لامتحان الثانوية العامة ٤٥ طالبا تم تجميعهم من ثلاث مدارس ثانوية في تعز وفي الحديدة وفي صنعاء وامتحنوا الثانوية العامة في صنعاء وكل هيئات التدريس بما فيها المدير والوكلاء هم من الإخوة العرب من جمهورية مصر العربية .. اليوم في العام ٢٠٠٤-٢٠٠٥م تقدم للامتحان في الثانوية العامة بقسميها العلمي والأدبي ٨٥ ألف و ٥٣٢ طالبا وطالبة و/١٨/ ألف طالب خريجي المعاهد الفنية" .

وأضاف " كان لدينا ثلاث مدارس ثانوية ، اليوم في العام ٢٠٠٦م لدينا ٣٣٦٥ مدرسة ثانوية .. على أولئك الذين يتحدثون عن الجهل وتغييب الحقائق، هذه الأرقام تتحدث عن نفسها ونعايشها جميعاً وكل من يرى بعين بصيرة وقلباً سليم ورأياً مفتوحا ودون تعسف وإحكام مسبقة لابد أن تظهر له هذه الحقائق.. أيها الإخوة المواطنون إذا أخذنا موضوعاً آخر نحن الآن وبالتزامن مع انتخابات الرئاسية، انتخابات المجالس المحلية وهي الطريق السليم للمشاركة الشعبية في إشكال الممارسة الديمقراطية الشعبية في طريق النهج الديمقراطي هذه الممارسة الديمقراطية تقوم على أختيار حر ونزيه ومباشر من المواطنين لممثليهم في السلطة المحلية على مستوى المديريات وعلى مستوى المحافظات لإدارة الشئون المحلية اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وهي تعبر عن عمق الممارسة الديمقراطية.. هذه هي الوسيلة الصحيحة لمعالجة قضايا الواقع ومعالجة قضايا الإصلاح والتطور والتغيير، هناك تفاوت في النمو الاقتصادي والاجتماعي، لكن إثارة النعرات المناطقية والقروية هدامة، تهدم ولا تبني، تمزق ولا توحد تشتت ولا تجمع، هي خائبة وبائسة ولا ينطلق منها إلا المتأزمين سياسياً البائسين الذين يحاولون أن يعكسوا إحباطهم على المجتمع، من يحاول أن ينطلق من الإحباط النفسي والسياسي، لا يمكن له أن يخلق إشعاع الحرية والبناء والتقدم والأمن والاستقرار .. المحبطين يعيشون في الماضي لا يتطلعون إلى المستقبل، يتشرنقون ويدورون على الماضي لا يتجهون إلى المستقبل" .

وقال " أيها الأخوة إذا كان هناك تفاوت في النمو بين محافظة وأخرى لأسباب اقتصادية واجتماعية وسياسية ينبغي علينا دراسة الواقع وتشخيصه بشكل سليم .فنحن نرى أن تكون هناك خطة تنموية في إطار الخطة العامة للتنمية للحكومة، هذه الخطة تحدد الأولويات في المديريات وبعض المحافظات التي هي بحاجة إلى أحداث تنمية للوصول بها إلى مستوى المحافظات الأخرى.. ونحن نبحث عن العلاج لكننا لا نبحث عن الهدم، أن التشخيص الخاطئ يؤدي إلى المعالجة الخاطئة ويؤدي إلى الطريق غير السليم، لايعني طرح المعالجة أو طرح الآراء وتطوراتها صحيحة ولنضرب مثلاً للإخوة البسطاء الطيبين من أبناء هذا الشعب من يعاني من مرض المعدة أوفي أي جزء في جسمه ويذهب إلى الطبيب، والطبيب يشخص، وكان تشخيصه خاطئ ويكتب له العلاج، هذا العلاج قد يسبب ضرر لا أن يحقق الشفاء للمريض" .

واستطرد قائلا " إن بعض الأطروحات التي تثير النعرات وتثير المحافظات او تثير المناطقية هي تقدم العلاج الخاطئ، العلاج الهدام، العلاج الذي يؤدي الى نكبة هذا الوطن ونكبة المجتمع، ولنا عظة وعبرة في ما يحدث اليوم في العراق.. نحن لا نريد ان تكون اليمن عراقاً أخرى، لا نريد جورباتشوف آخر في الجمهورية اليمنية، نريد رئيس قادر ان يحافظ على الوحدة، يحافظ على الأمن، يحافظ على الاستقرار، يحافظ على التنمية، ينتمي الى كل قرية وكل مدينة وإلى كل محافظة.. نريد أن نسعى إلى تحقيق الوحدة العربية والتضامن العربي، نسعى إلى تقوية العلاقات مع دول مجلس التعاون الخليجي، لكن من يحاول الهدم وخلق التشطير والانقسام هؤلاء لا يستهدفون البناء، يستهدفون العودة إلى الماضي البغيض الذي دفناه في ٢٢مايو١٩٩٠م" .

وأردف قائلا " أيتها الأخوات.. أيها الأخوة إن دراسة الواقع وتشخيص القضايا بموضوعية هو المدخل السليم لمعالجة القضايا.. لا الإثارة.. الأشخاص وحدهم من يسقطون ضحايا اليأس والتحطم لكن الشعوب الحية لا تسقط ضحايا اليأس ولا تعيش مرارة الهزيمة ولا تعيش مرارة التأزم السياسي.. الشعوب حركة حياة صاعدة الى الإمام لا تنكسر ولا تحني هاماتها، هاماتها دائما وستظل هامات اليمنيين مرفوعة عالية في ظل الجمهورية اليمنية والوحدة والديمقراطية.. أيها الأخوة أن من يتجهون الى إحداث او طرح المشروع السياسي، أقول لا يملكون رؤية اقتصادية اجتماعية تنموية سياسية لمعالجة القضايا التي يطرحونها.. أنهم يطرحون مجموعة شعارات لمشروع الإصلاح السياسي، مجموعة متناقضات، كل طرف من إطراف اللقاء المشترك أتت برؤيتها وجمعوها كلها فيما سموه البرنامج السياسي، هذا ليس برنامج سياسي هو برنامج للمتناقضات للصراعات للاختلافات وكفى شعبنا اليمني ما عاناه من اختلافات وصراعات قبل ٢٢ مايو ٩٠ م " .

وأضاف " نبحث عن إرادة قوية عن وحدة الإرادة عن وحدة القرار لا نبحث عن من يداري كمسرح العرائس من الخلفية، ويداري بمخططات وتقلبات عن الوحدة والديمقراطية ، تلك محاولات يائسة بائسة عاجزة لم تحقق شيء للجمهورية اليمنية ، وشعبنا اليمني شعبا حرا قويا، من يتحدث يريد مجتمع حر وقوي ليوجد حكومة حرة، هل هذا الشعب اليمني ليس حرا وليس قويا، هل هو ضعيف .. هذا منطق لايسلم بالديمقراطية.. نحن نقدم رؤيتنا ونقدم أنفسنا والمواطنون يختارون بإراداتهم ونحن نحترم إرادة المواطنون ونحترم حريتهم ونحترم اختيارهم ونلتزم بهذا الاختيار.. من يضعون شروطا مسبقة لنتائج الانتخابات الديمقراطية هم العاجزون الفاشلون اليائسون من هذا الشعب، الذين لم يخدموه في الماضي لن يخدموه في المستقبل .. لا نريد أن نسوق للشعارات المظللة والغير موضوعية ولا نريد أن نسوق ما يهدم هذا الوطن " .

وقال : " عندما يتحدثون عن المواطنة المتساوية يريدون إن يأتوا بممارسات نقيضه للمواطنة المتساوية ..أيها الأخوة هذه بكل تأكيد سيادة القانون وفي تطبيق سيادة القانون على كل فرد سواء كان حاكماً أو محكوماً ، فالمواطنة المتساوية هي في وضع خطة للتنمية تحدد الأولويات وتحدد الاحتياجات لكل مناطق اليمن ولكل ارض اليمن وتبنى وتعمل على هذه الاحتياجات ممارسات على أساس هذه الاحتياجات وهذه الاختيارات.. هناك اختلالات هناك فساد نقول لديك الفساد ولديك الفاسدون والمزايدون معاً لأنهم جميعاً طاغين في الوطن.

ومضى قائلاً: أيها الإخوة ..أن احترام الدستور وتأكيد سيادة القانون وحصانة القضاء وحق الشعب في تشريع القوانين وتعديلها وكذلك في مراجعة الدستور وتعديله عبر السلطة التشريعية بما يتفق مع طبيعة المتغيرات التي تحدث في المجتمع ، ولكن الدستور والتشريع مواكباً لمصلحة المجتمع ومصلحة المواطن العليا ..أن من يحاولون أن يقفزوا على الدستور ولا يتعاملون مع القوانين النافذة كيف يمكن لهم أن يطبقوا الدستور وان يلتزموا القانون ؟!..إننا نريد القدوة والقدرة في نفس الوقت ، لا نريد من يحاول القفز على الواقع .. أن ما كان يطلق فيه البعض من مرحلة إحراق المراحل وتعدد الثورات ومسميات ومواصفات ..هذه عمليات انتهت وزالت مع ٢٢ مايو" .

وتابع قائلا : " نحن نعيش في ظل متغيرات حدثت في العالم واليمن جزء من هذا العالم يؤثر ويتأثر ولا يمكن له أن يعيش بعزلة، أن من يحاولون عزل اليمن ويتقوقعون ويتشدقون بالماضي ، زمن الأنظمة المنغلقة انتهت مع ٢٢ مايو، وكانت اليمن وعانت في جزء من الوطن من النظام الذي انغلق على نفسه وظل منغلقاً إلى أن قامت الوحدة في ٢٢ مايو ووحدت الأرض والإنسان وفتحت علاقات اليمن مع كل العالم وهي كانت قائمة منذ ٢٦ سبتمبر .

وأضاف: أيها الأخوة أن قيام وضمان الحرية السياسية في كل إشكالها تكمن في تطبيق سياسة القانون، فالقانون في حد ذاته صور من صور الحرية، فلابد من أن يستمد حدوده من أوضاع المجتمع المتطور.. إننا أيها الإخوة – نقول وبكل صراحة رؤيتنا نحن سنسعى للتصدي لكل إشكال العنف والتطرف والإرهاب الفكري والإرهاب المادي من أي جهة كانت ومهما كانت الذرائع التي يستترون ورائها ، أن العنف والإرهاب هما من معوقات التنمية، أن الأمن والأمان والاستقرار هما أساس التقدم والتطور والبناء ، بدون أمن واستقرار لن يكون هناك تقدم وبناء .هناك من يقول أيها الإخوة .. أيتها الأخوات .. بأن هناك حل خيالي إذا لم يتم انتخاب مرشح الحرب الحاكم!! .

وخاطب المرشح ياسين الحاضرين قائلاً:" أيتها الأخوات .. أيها الأخوة.. نحن نطرح هناك برامج متعددة ، نحن في المجلس الوطني للمعارضة لنا رؤيتنا وبرنامجنا والمرشحين الآخرين لهم رؤيتهم وبرامجهم ، لكن هناك تناقضات في البرامج ، هناك برنامج يستهدف البناء والتنمية والتطوير والأمن والاستقرار ،ولا يقول أن التاريخ بدء من يوم بدء ، وهناك برنامج آخر يسمى برنامج الإصلاح السياسي يريد أن يحدث انقلاباً في النظام السياسي ، ليس لديهم رؤية علمية وحلول موضوعية تعالج قضية البطالة .. ليس لهم رؤية لمعالجة القضايا الاجتماعية .. لديهم مجموعة شعارات يحاولون أن يسوقوها ، منها إعادة النظر في مضمون التعليم لتكون مخرجات التعليم متوافقة مع طلب العمل حتى لاتكون هناك بطالة !! .. لم يستوعبوا قضية النمو السكاني المتزايد أكثر من ناتج الدخل القومي.. لم يستوعبوا الأسباب التي أدت للوصول إلى تفاقم أسباب البطالة وارتفاع معدلاتها.. التركيبية السكانية في الجمهورية اليمنية ما يقارب نصف (٥٠ بالمائة) تزيد قليلا ، التركيبة السكانية تركيبة شبابية، الهرم السكاني المتضخم في اليمن هم الشباب " .

وأضاف: الشباب بحاجة الى تعليم وعمل والى تنمية ، هذه القضية على شان نتحدث عن البطالة كجزء من النظرة الموضوعية في معالجة البطالة لا بد أن نوازن ونعمل على محاولة تخفيض نسبة النمو السكاني وزيادة معدل الإنتاج وزيادة الدخل ومنع الإهدار والفساد والعبث بالمال العام حتى يوجه للأولويات التي تخدم المجتمع .. هناك قضايا بحاجة الى معالجة موضوعية، لسنا بحاجة الى شعارات وتسويق شعارات وبيع الأوهام للناس، يعني كأننا في سوق كرنفالية لترويج البضائع ، فهناك واحد سوف ينقص سعر البترول الى ٥٠ ريالاً ، وآخر سيعمل على تخفيض سعر الديزل الى ٥٠ ريالاً، وواحد آخر سيبني لكل شخص مدرسة ، وآخر سيشغل مليون شخص .. هذه كلها أوهام لا تتفق مع الواقع وهي ليست حقيقة، أن من لم يصدق المواطنين بطرحة لن يصدقهم بالعمل، وأنا اعد المواطنين، إلا أن هولاء اليائسين من النجاح عندما يعطون أحلاما خيالية يدركون أنهم لن يحاسبوا على الكلام لأنهم لن ينجحوا وبالتالي يمكن أن يقول أي شي ، والمرشح الجاد المسئول عن كلامه يضع قضايا موضوعية ويدرك انه سيحاسب عليها .

وتابع قائلاً: أيها الأخوة .. إننا نعطي اهتماماً كبيراً للمرأة ودورها ومكانتها لان المرأة تمثل نصف المجتمع وينبغي أن تكون لها مشاركة فاعلة وايجابية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويجب أن يعطى لها دور كبير في تنمية قدرة المرأة وفي رفع كفاءتها وفي زيادة مشاركتها في الوظيفة العامة ، وفي زيادة مشاركتها وفعاليتها يتفق مع متطلبات سوق العمل وان نخرج المرأة من الدور التقليدي النمطي في ممارسة هذه العمالة بإعادة تأهيلها وتدريبها بما يتفق مع متطلبات سوق العمل لان نسبة كبيرة من النساء رفعت معدلات البطالة لأنهن تخرجن على سوق العمل وتلك لم تكن واردة في المرحلة السابقة .

واختتم كلمته قائلاً: أيها الإخوة .. أيتها الأخوات .. أن الذين يعيشون ويتشدقون في الماضي لا يصنعون المستقبل ، ومن لا يقف على أرضية الوطن ويؤمن بان المواطنين أحرار أقوياء يضعون أرائهم الحرة بانتخابهم الحر رئيساً للجمهورية اليمنية قادراً على تحقيق العزة والكرامة والأمن والاستقرار. وكان الأخ عبد الواسع عقلان الحمادي قد ألقى كلمة أحزاب المجلس الوطني للمعارضة في الحديدة استعرض فيها البرنامج الانتخابي لمرشح أحزاب المجلس للانتخابات الرئاسية .

تتمات من ص 1.. تتمات من ص 1.. تتمات من ص 1.. تتمات من ص 1.. تتمات من ص1 تتمات من

تفاؤل أوروبي ..

الانتخابية ودور المؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني، وكذا أداء وسائل الإعلام ومراقبة عملية الاقتراع .. وأن المنهجية تشمل أيضا تقييما للمراحل التي تسبق عملية الانتخابات مثل عملية القيد والتسجيل.

وأشارت السيدة فدى نصرالله إلى أن البعثة الأوروبية ستصدر تقريرها الأولي في ٢١ سبتمبر، أي بعد عملية الاقتراع بيوم واحد، وسيتضمن تقييما للمؤشرات التي تعمل البعثة على رصدها.. منوهة بأن البعثة تواصل حاليا نزولها الميداني إلى المحافظات والمديريات، وأن البعثة قامت حتى الآن بالنزول الميداني إلى جميع المحافظات اليمنية وزارت ١٠١ مديرية، وتسعى إلى زيارة كافة المديريات في اليمن للرقابة الانتخابية.

كما أشارت مسؤولة الإعلام للبعثة الأوروبية إلى أن فريق البعثة الأوروبية الذي يقوم بالزيارات الميدانية يتألف من ٥٢ شخصا، وأنه سيصل في ١٦ سبتمبر الجاري إلى صنعاء ٤٠ شخصا للانضمام إلى فريق البعثة الأوروبية ومراقبة سير عملية الاقتراع، بالإضافة إلى ٢٨ شخصا من الملحقيات والسفارات الأوروبية بصنعاء.

اللجنة العليا ..

على عمل هذه اللجان، وبالتالي الضغط على توجهها إلى مقار عملها وتدريبها مما يؤثر سلبا على البرنامج الزمني المقر من اللجنة قبل ثلاثة أشهر، الذي يخلص على أن تأخذ الإجراءات والعمليات الانتخابية وقتها اللازم.

وأشار السياني إلى أن اللجنة ستعلن خلال يوم أو يومين أسماء أعضاء لجان الصناديق بعد تسلم بقية الأسماء من أحزاب اللقاء المشترك اليوم (أمس) حسب وعود تلك الأحزاب.

وأبدى السياني استغرابه من مخاوف اللقاء المشترك من تسلم النسخة الالكترونية من السجل الانتخابي، وقال: يبدو أن أحزاب اللقاء المشترك تريد شيئا آخر، فإذا كانت تريد السجل الانتخابي من اجل الاطلاع على أسماء وبيانات الناخبين مستعدون أن نعطيهم أوراق وكشوفات بأسماء وصور الناخبين للقراءة والاطلاع، ولكنهم مصرون على الحصول على قرص قابل للمعالجة الالكترونية، وهو ما يعني أن يقوموا بفرز الناخبين وتصنيفهم والاطلاع على بياناتهم.

كما أعرب عن مخاوف اللجنة من أن يوزع القرص الذي يحتوي على بيانات وصور للناخبين والناخبات، وبخاصة الناخبات الذي يعتبر من أهم خصوصيات الناخبين التي تحرص اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء على عدم اطلاع غير المعنيين عليها.

وشدد رئيس قطاع الشؤون الفنية والتخطيط باللجنة على أهمية وجود ضوابط لاستخدام سجل الناخبين.. لافتا إلى أن اللجنة العليا وجهت رسالة لأحزاب اللقاء المشترك لحضور تسلم النسخة وفق تلك الضوابط، لكنها طلبت تأجيل الحضور.

وحول وثائق الاقتراع وضمان عدم تزويرها، أوضح السياني أن وثائق الاقتراع تختلف في شكلها ومضمونها من مركز لآخر ومختومة بختم اللجنة العليا للانتخابات لضمان التبسيط وسلامة الإجراءات وعدم التزوير، وتم طباعتها بمواصفات عالية الجودة ومن مواد يصعب معها التزوير.

وأكد د. السياني أن اللجنة ستتحمل مسؤولية أي تسرب أو تقليد لأوراق الاقتراع، وأنها حرصت على وضع إجراءات فنية وقانونية سهلة ومضبوطة غير قابلة للتزوير، وقال: تم تجهيز وثائق الاقتراع في مظاريف مقفلة ومختومة داخل صناديق مغلقة بأختام وأرقام سرية، ولن يتم فتحها إلا من قبل لجان الاقتراع نفسها يوم الاقتراع التي ستعمل محضرا لتحديد محتويات الصندوق، وأضاف لدينا ٨١ ألفاً و٣٠ صندوقا انتخابيا يشرف عليها ٢٧ ألفاً و١٠ لجان اقتراع منها ١٥ ألفاً و٢٦٧ لجنة ذكور.

ونفى رئيس قطاع الشؤون الفنية والتخطيط وجود مراكز اقتراع استثنائية، وقال: هناك فقط لجان إضافية عددها ٣٣٣ لجنة لاستقبال الناخبين وفقا لنظام الدائرة الواحدة التي تتيح الفرصة للناخب الذي لم يتمكن من ممارسة حقه الانتخابي في دائرته للاقتراع في هذه اللجان.

وحول سلامة السجل الانتخابي قال السياني إن السجل الذي اشتركت في تنقيته الأحزاب والتنظيمات السياسية المتنافسة نظيف بنسبة لا تقل عن ٩٨ في المائة، بعد عملية تنقية استغرقت أكثر من ثلاث سنوات.

حضر المؤتمر الصحفي الأخوان: عبده محمد الجندي، رئيس قطاع الإعلام والتوعية الانتخابية باللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء، ومحمد شاهر، وكيل وزارة الإعلام.

لتغطية العجز ..

السادس عشر للجمهورية اليمنية لتغطية العجز في الحديدة، وستكون موزعة منها ٢٥ ميجا في وادي حضرموت، و١٥ في الساحل، و٥ في عتق و٥ في مأرب.

وأشار مدير عام مؤسسة الكهرباء إلى أن هذه الطاقة المستأجرة ستغطي العجز في هذه المناطق، حتى يستكمل تنفيذ المحطات التي يتم حالياً تركيبها في الساحل بطاقة ٢٠ ميجا، و١٠٠ ميجا أخرى في الوادي، التي من المتوقع أن تجهز وتدخل الخدمة خلال سنة ونصف.

بلادنا تشارك ..

المنظمة في تحسين الصحة في بلدان الإقليم .. مشيرا إلى أن الدورة ستناقش عددا من التقارير المرحلية المتعلقة بمرض الايدز واستئصال شلل الأطفال، ومبادرة التحرر من التبغ والتقدم المحرز نحو بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية المتعلقة بصحة الأمومة والطفولة، والاستعداد للطوارئ وتعزيز الرعاية الصحية الأولية والأمراض المستهدفة والتخلص من منها عالميا، وهي: السل، الحصبة، الجذام وكزاز الوليد.. لافتا إلى أن الدورة ستناقش الميزانية المبرمجة للفترة المالية ٢٠٠٥ – ٢٠٠٦.

كما تناقش الدورة عددا من القضايا، وفى مقدمتها دور الحكومات في التنمية الصحية ومشاكل الصحة العمومية الناجمة عن تعاطي المسكرات في إقليم شرق المتوسط، إضافة إلى الاستراتيجية الإقليمية لجائحة الأنفلونزا البشرية وسبل مواجهتها.

وقال د. الجنيد إن الدورة القادمة ستقوم باختيار مرشح من بين المتقدمين لشغل منصب المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لمكتب شرق المتوسط.

كما سيعقد على هامش الدورة في الـ ١١ من سبتمبر الجاري الاجتماع التشاوري حول سياسات التحالف العالمي للقاحات (جافى)، الذي ترعاه المنظمة، وتشارك فيه ست من دول شرق المتوسط منها الجمهورية اليمنية.

اغتيال محمد طه ..

مسيء لإحدى القبائل بالإقليم.

ورغم أن صحيفته تتمتع بوضع مالي ممتاز عرف طه بحياة متقشفة حيث كان يسكن بيتا متواضعا في حي كوبر الشعبي بالخرطوم بحري. ولم يقتن الصحافي المغدور سيارة حيث كان يرى راجلا في معظم الأحيان.

وعرف عن طه منذ دراسته الجامعية انتماؤه إلى الاتجاه الإسلامي وعمل في منتصف الثمانينيات مديرا لتحرير صحيفة "الراية" الناطقة بلسان حزب الجبهة الإسلامية القومية التي أسسها حسن الترابي.

لكنه ما لبث أن دخل في معركة حادة مع الترابي ومع رموز حكومة الرئيس عمر البشير بعد وصول الإسلاميين إلى السلطة. ورغم أنه يعتبر من أبرز كوادر الإسلاميين، عرف بالاستقلالية في آرائه ما كان يتسبب في خلافات حادة مع قيادة الحزب.

وأصدر طه صحيفة الوفاق في العام ١٩٩٦ بعد السماح بصدور الصحف المملوكة لشركات، وكانت لفترة إحدى أكثر الصحف انتشارا وخاض رئيس تحريرها العديد من المعارك مع الحكومة والمعارضة على حد سواء.

من جانبها خرجت وزارة الداخلية السودانية عن الصمت الذي التزمت به منذ الإعلان عن اختطاف ثم اغتيال الصحافي محمد طه، رئيس تحرير صحيفة (الو